

سلسلة الهدى والنور }3641} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم. اه السؤال اه وهو يعني يكثر الان في الساحة الكلام في حكم التجويد والتطبيق وتطبيق الاحكام التجويدية المعروفة كالاتقاء الداغم والاخفاء والمدود بانواعها وغيرها من الاحكام المعروفة المشتهرة الان - 00:00:00

والكلام فيها كثر البعض يقول ان هذه الاحكام واجبة ويؤمنون من لم يتعلموا تعلمها ويعدونه اثما ويقولون بوجوب هذه الاحكام والبعض الاخر قد يتتساهم فيها ويتهانون في امرها السؤال هنا اه اولا ما رأيكم في قول من قال انها واجبة - 00:00:25

والسماء من ترك تعلمها ثانيا اريد رأيكم ايضا في مشروعية هذه الاحكام ويعني الدليل عليها من الكتاب والسنة والآثار السلفية ويحضرني ان بعض السلف او بعض الائمة لهم فيها في بعض الاحكام كلام. مثلا بعضهم كره - 00:00:53

آآ اليه محبة يعني اي نعم وبعضهم كره الداغم الثقيل ويعني لهم نصوص في بعض الجوانب وهكذا في بعض الائمة المتأخرين اه مسجد ذهبي وغيره نجد لهم اقوال في آآ آآ في هؤلاء الذين بلينا بهم حقا - 00:01:20

وهم اه الذين يتنطعون في قراءة القرآن ويتكلفون تكلاها شديدا في اخراج الحروف ويعني تكلاها يعني يحتاج ايضا الى بيان حكمه وهذا السؤال يعني نود ان ان تعطينا فيه جوابا - 00:01:43

وافيا ينفع الله سبحانه وتعالى ان شاء الله به اقول وبالله التوفيق ان الاحكام تلاوة وتجويد شأنها عندي شأن الاحكام الورد في المذاهب اه بعض هذه الاحكام من حيث يموتها - 00:02:05

لها دليل من الكتاب والسنة اطارة اجماع الامة وبعضاها بالقياس والاجتهاد والقياس معرض للخطأ ولصواب هذا من حيث الثبوت ومن حيث الحكم فبعض هذه الاحكام كما لا يخالفكم بيئة واجبة - 00:02:45

او فريضة يؤثم مخالفها او تاركها وبعضاها من السنة يتاب اعاليها هنا يعقوب تاركها وبعض هذه الاحكام خاصة نرجو منها قد صدر عن العلماء المتأخرين الذين غالب عليهم الجمود على التقليد - 00:03:25

فيقع منهم استحسان لبعض الاحكام وهي بدعة مخالفلة للسنة هذا التفصيل الموجود في الاحكام الفقهية موجود تماما بالاحكام التجويدية اذا صر التعبير ومن المؤسف اننا لا نجد في كتب الحديث - 00:04:09

بابا عفوا كتابا فضلا عن اننا لا نجد قصدا فضلا عن اننا لا نجد بابا خاصا يتعلق بهذا الموضوع الذي تسأل عنه ولذلك فالامر ليكون الانسان في ذلك على بيئة - 00:04:45

يحتاج ما يحتججه العالم الفقيه فيما يتعلق بالاحكام الشرعية من المعرفة بالتفسير وبالحديث متمنا واسنادا حتى يتمكن من تمييز ما له دليل اولا وما ليس له دليل وثانيا ان يعرف - 00:05:25

احكام المسائل التي تعرض لها الكتاب والسنة يجب ان يكون عالما بالكتاب والسنة وبالآثار السلفية وهذا طريقه ميسر كما تعلم مذلل بحيث يستطيع العالم او طالب العلم المجد المجتهد ان يصل الى معرفة - 00:06:01

ما هو بقصد البحث عنه انه الاحكام الشرعية اما ما يسعلك بالاحكام المتعلقة بعلم التجويد فذلك صعب جدا ولذلك والجواب عندي انه يجب ان يكون عندنا علماء بالتجويد وهؤلاء لهم وجود والحمد لله - 00:06:29

لكن في علمي ليس لدينا علماء هي ان التجويد السلفيين كما يوجد عندنا في الاحكام الشرعية لاننا بهؤلاء العلماء نستطيع الاجابة عن

سُؤالك سُؤالك ذي الشقين هل كل هذه الأحكام - 00:07:07

لها أدلة من الكتاب والسنة ثم هل كلها بمثابة واحدة فهي كلها واجبة أيام تاركها أو هناك أحكام اه شيء منها واجب وشيء منها مستحب اذا اخذنا بهذا الشيء المستحب - 00:07:41

لا يعاقب ولا يحاسب بخلاف ما اذا احل بالقسم الاول الذي يتمكن من ايجابه عن مثل هذا السؤال هو العالم المجدد السلفي لانني اعتقد انه تلاوة او القراءة على الاحكام - 00:08:02

أحكام التجويد تأخذها تلقى وليس مأخذها كالاحكام الفقهية تؤخذ من الكتب مباشرة ان لم يكن طالب العلم الشيخ متمكن في العلم بالكتاب والسنة انا مثلا لست متخصصا في علم التجويد - 00:08:30

فلا استطيع ان ادعى ما ليس لي. واقول مثلا مثلا مادة طبيعى فهو واجب انا اقول هذا في نفسي لكن لا استطيع ان افتى به خشية ان يكون هناك عند المتخصصين في علم التجويد - 00:09:07

دليل يلزم القاريء بان يمد المد المنفصل اروع حركات او ست حركات والمد المتصل خمس حركات يمكن انه يكون عند المتخصص في هذا العلم دليل يلزمني انا بان اقول بمثل ما كنا قرأناه - 00:09:30

حينما ختمنا القرآن على بعض العلماء هنا اما ان نقول هذا واجب وهذا مستحب ليس بواجب فهذا ينبغي ان يتولاه المتخصصون في هذا العلم ولذلك فانا اتمنى ان يكون بعض طلبة العلم - 00:09:55

الذين نراهم الان مننكبون على علم الحديث اخوانا عجيبة جدا ويهملون العلوم الاخرى منها مثلا علم التفسير منها علم التجويد لان تخصص هؤلاء في هذا العلم سيكون فتحا جديدا في مجال علم التجويد - 00:10:22

لان العلماء الموجودين اليوم ما في عندهن ثقافة سلفية انه يجب ان يرجع بكل مسألة الى كتاب الله والى حديث رسول الله ولذلك فهم لا يحرصون ان يميزوا هل صحت هذه القراءة ام لم تصح - 00:10:50

هل هذا الحكم واجب ولا مستعب؟ ما يهمه اما اذا نشأ جيل من الشباب السلفي وتخصص بدراسة علم التجويد قد سيكون سببا كما قلت انفا بفتح جديد بهذه العلم الذي يختلف فيه العلماء كما ذكرت - 00:11:12

خاصة في هذه البلاد وبصورة اخص في البلاد النجدية. نعم لانه البلاد الناجية في الحقيقة قبل عبداللواء محمد عبد الوهاب ما كانوا شيئا مذكورا ولذلك فلا يعرف فيهم علماء متخصصون في كل علم - 00:11:40

بالتالي لا يعرف منهم علماء كالعلماء الموجودين لمصر في سوريا الاردن بل في الباكستان وغيرها يفصلون قراءة القرآن على الاحكام التجويدية بغض النظر ما حكمها ما دليلها ولذلك نسمع حينما طفتنا خاصة - 00:12:05

بالشهريين السابقين لابد انك سمعت قال له انا جئت عمرة اه كنا نصلي في بعض المساجد فنرى تفاوتا كبيرا بين بعض الائمة وآخرين بعضهم يقرأون قراءة جيدة وافهم انهم تلقوا القراءة هذه عن بعض علماء تجويد - 00:12:35

وبعضهم كالعامة لا يحسنون يتلو القرآن ايه فالمعنى في بعض المساجد فنرى تفاوتا كبيرا بين بعض الائمة وآخرين هذا السؤال لكن انا مطمئن تماما النواجم من لا علم عنده - 00:13:00

ان يفتئن يتبع من كان علم عنده بمسألة ما فيما يتعلق بالاحكام الشرعية ليس لعامة الناس ان يقولوا لا هذا مو صحيح قال مش معقول لا وسائل اهل ذكري قلتم لا تعلمون - 00:13:31

هادول علماء التجويد في هذا العلم هم اهل الذكر فإذا قالوا مثلا احكاما التجويد كلها للوجوب وكلها تلقيناها عن مشايخنا بالتوارث خلق عن سبب فيجب على الاخرين من امثالنا ان يتبعوهم فيما يقولون - 00:13:52

الشأن في ذلك كالاحكام الشرعية يجب على كل مسلم ان يفهم الحكم الشرعي بطريق دراسته الشرعية ان كان دارسا او ان كان اميأا ان يسأل العالم ويقتفيه ويعمل به فاذا خالف يكون عاصيا - 00:14:23

لان الله يقول فاسأموا عن ذكري ان كتم لا تعلمون وهو ليس بالعالم حتى يسأل نفسه ولا هو بالسائل مع انه جاهل او يركب رأسه ويقتفيها بما عنده من جهل - 00:14:50

فكم ان هذا لا يجوز بالاحكام وعليه ان يسأل اهل العلم كذلك لا يجوز تجويد وعليه ان يسأل اهل العلم وكما انه فيما يتعلق بالاحكام اذا سأله عالما وعمل به فتواه - [00:15:12](#)

ثم تبين له فيما بعد ان هذه فتوى مخالفة للجريمة من الكتاب والسنّة يجب ان يرجع عنها الى ما قام الدليل عليه من الكتاب والسنّة كذلك يجب بالنسبة لعلماء التجويد - [00:15:32](#)

ان يسألوا وان يفتوا بما عندهم اصابوا ام اخطأوا هذا اولا بينه وبين ربهم ثانيا بالنسبة لنا نتبعهم لانه ليس لنا خيرة بان ندع رأي العلّماء المتخصصين الى جهلنا نحن - [00:15:50](#)

بهاذا العلم فعلينا ان ننتبه فاذا ظهر لنا ان في هذا الاتباع شيء من المخالفة بالدليل الشرعي قالت لهم واتبعنا الدليل الشرعي اضرب لك مثلا يوم القراء عمليا يختلفون منهم مثلا - [00:16:14](#)

من يقف عند رؤوس الاية الفاتحة يقرأها اية الاية وهذا من السنّة كما تعلم منهم من لا يفعل ذلك قد يصل اية باخرى وبخاصة اذا كانت الاخرى من حيث المعنى - [00:16:43](#)

ممتمم للاولى فهنا يصل وكأنه يرى ذلك واجبا والدليل على ذلك اننا نجد في المصاحف المصفورة حتى اليوم وبخاصة ما كان منها مطبوعا في اسطنبول مسجد اشارات بالله لا تقف - [00:17:03](#)

نشر قوله تعالى وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وويل للمصلين لا اي لا تقف ولذلك فعلا جمهورهم لا يقفون لأنهم يأخذون المسألة للعقل وبالمعنى فما موقف علماء التجويد هو القراءة - [00:17:31](#)

بالنسبة لهذا المثال القدامى والراجح عند الجمهور انه لا يصل اية باخرى لانه هذا خلاف السنّة لكن المتأخرین الذين لا يفهمهم براسد احكام التجويد على ضوء يقولوا لا نحن الراجح - [00:17:59](#)

نوصل الاية بالآخرى ما دام الوقوف يفسد المعنى فهنا استطعنا ان نخالف جماهير القراء اليوم وان نقول الوصف خلاف السنّة والوقت والوقف هو السنّة لكن يا ترى ما حكم من وصل - [00:18:28](#)

هل اثم ان ترك السنّة التي لا يعاقب تاركها ويتابها علما هول بقى بذك انسان معلم عارف في احكام التجويد وبادلة هذه الاحكام وهو الذي يستطيع ان يعطيك الجواب الثاني - [00:18:57](#)

عن السؤال الثاني نحن نقول السنّة الفصل لكن ما حكم الوصي ما ندرى لاننا ما وجدنا جواب هذا السؤال فيما اطلعنا عليه من السنّة ولكن من الممكن ان المتخصص يجد جوابا لمثل هذا السؤال - [00:19:25](#)

كذلك مثلا بعضهم كما تعلم في صور القصار اذا ما انتهى من قراءة مثلا والضحى يكبر الله اكبر وهذا ايضا لا اصل له في السنّة. لكن يقولون انه هو هذا - [00:19:51](#)

فبحجة من هو هذا من الاشياء التي اه يدخل في كلام سبق لابد لها من دراسة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فنقول من الذي يستطيع ان يقول ان هذا متواتر - [00:20:18](#)

والمبتبية على علم القراءة والتجويد ابتداء يشبه اطلاع العالم على اذلة المسائل المختلف فيها من الكتاب والسنّة كيف تسبت هذا التواتر بالتلقى ايه ده بالتلقى لذلك اقول انه الامر يحتاج - [00:20:39](#)

الى متخصص متأنصل فيه مبدأ تحلی الاختلاف كحرى الصواب مما اختلف فيه العلماء وعلى ذلك فتش هناك احكام كبيرة وكبيرة جدا ضربت انت مثلا بمثل اه اللادغام مثلا ونحوه هل هذا الاجرام - [00:21:07](#)

فعلا كان الرسول عليه السلام يفعله يحتاج الى دراسة فاذا ثبت انه كان يفعله يحتاج الى دراسة ثانية ما حكمه ممكن ان اقول ان ان حكم اه هذه الغنة مثلا - [00:21:39](#)

هو حكم مناسك الحج الاصل فيها الوجود الا ما قام الدليل على عدمه ببعض مناسك الحج فاقول الاصل فيما قرأه الرسول عليه السلام او في الوجه الذي قرأه عليه الصلاة والسلام - [00:22:03](#)

انها للوجوب لأن القرآن هكذا انزل وهكذا لقنه جبريل الرسول عليه السلام الاصل وجوب الا اذا قام الدليل على غيره وهو ليس

بالواجب نحن اليوم صلينا العصر في ذاك المسجد - 00:22:25

ما استطاعت في اي ركعة من الركعتين الاخيرتين انا اقرأ الفاتحة ولو في نفسي ان هذا الامام شو بيقرأوا القرآن؟ هل لك هذا الشهر الحمد لله رب العالمين انت ما نصبتها - 00:22:48

والله هذه مشكلة فيجب اذا على هؤلاء الائمة ان يتلقوا قراءة قرآن من اهل القراءة ثم بعد ذلك يبحث ان استطاع عن حكم هذه الاحكام اهي فرضية ام هي سنة - 00:23:09

يحتاج هذا في الواقع كما قلت لك متخصصا ورثت بهذا المتخصص لكن اقدم هذه البيانات بصورة عامة واذا كان لابد للجاهل من ان يقلد فيجب ان يقرأ كما يلقن وكما يسمى - 00:23:35

فاما تبين له ان فيما سمع خطأ فيبين انه بالحجۃ والبرهان رجع عنه كما هو الشأن في الاحکام الشرعية هذا ما يمكنني ان اقول بالنسبة لهذا السؤال. ايضا يا شيخ اه لا زال فيه حول نفس السؤال - 00:24:03

وهي ايضا قضية تكثر الان في الساحة. ايه. اه الان يعني كثير ممن ولا سيما الشباب الذين وفقو لاتقان هذه الاحکام تلقيا اى. لما اتقنوا هذه الاحکام وبرزوا فيها اتقانا - 00:24:24

اه رأوا يعني علماء واجلة وافاضل اه لم يعني لم يقرأوا القرآن او لم يطبقوا في قراءتهم للقرآن هذه الاحکام. لكونهم لم يتلقواها كهؤلاء فهذا جر الشباب الى شيء - 00:24:45

وهو اه يعني التنقص من هؤلاء العلماء مثلا اذا يعني اخل باضمام او اخفاء او غير ذلك يعني آآ يعني تنقص من العالم وھون من منزلته ربما في علمه وليس فقط في تطبيقه لهذه الاحکام - 00:25:02

فهذه يعني انا ارى ان الذي جرهم لمثل هذا الكلام ما تلقوه من هؤلاء المقربين لأن هذه الاحکام واجبة وجوبا عينيا ويؤثم اه تارك هذه ثم وجدوا ان العلماء هؤلاء الافاضل الاجلاء الذين يشهد لهم بالفضل في علمهم يعني اه - 00:25:25

يطبقون هذه الاحکام لكن ليس ذاك التطبيق المتكلف الذي يصل لهذه الدرجة هم لا يلحنون ويخرجون الحروف من مخارجها لكن ربما بعض الامور التي آآ المدود او غيرها التي لا لا يعد فيما - 00:25:45

يعني ارى لا يعد آآ الخطأ فيها لحنا مخلا بالمعنى لحنا مخلا بالمعنى فيعني هذه مشكلة حقيقة ويعني تكرر فريدي يعني توجيه منكم هالنقطة اه انا ارى اه ما المحته اليها - 00:26:03

من ان المشايخ في نجد فعلوا ما كان عندهم الراء تلقوا العلم عن اهل القرآن كم من جزر مثلا ابن الجزري محدث كابن كثير وفقيه بعض الائمة المشهورين كالنwoوي متخصص في الفقه الشافعي - 00:26:28

هو بالإضافة الى ذلك له تخصص بقراءة قرآن من في القراءة العشر وله كتاب في هذا المعنى. النشر هذا الرجل يجب على علمائنا المشار اليهم انفا ان يقرأوا كتبه المتعلقة بعلم التجويد - 00:27:02

هو مثلا له ارجوزة كنت انا الشاب حينما قرأت القرآن على والدي رحمه الله لانه تلقى القرآن ايضا عن بعض مشايخه وكان ذكر لي انه عنده اجازة اه تتصل هذه الاجازة - 00:27:33

بخر الدين الرازى صاحب التفسير المشهور بالتفسير الكبير وسماته هو مفكه الغيب العلماء الاتراك وغيرهم تبقو القراءة على وجه يختلفون في بعض الحروف عن ان رأى العرب انفسهم وبصورة خاصة - 00:27:59

ما يتعلق بحرف الضاد انا شخصيا بناء على تلقى القراءة من والدي ثم بناء على ما قرأت من رسائل تتكلم حول النطق بحرف الضاد تبين لي ان العرب انفسهم يختلفون في النطق - 00:28:42

بتبعط وان الضاد الشامية الضواد المصرية تختلف تماما عن الضاد العراقية الضاد الناشيرية اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي وان الضاد الشامية اضواد المصرية تختلف تماما عن الضاد العراقية - 00:29:13

الضاد الناشيرية والنطق بهذا الحرف اكرم الى الصواب على الوجه الذي يتكلم بها ويقرأ بها اهل نجد واهل العراق من النطق الذي ينطقه المصريون والشاميون ابن الجزري هذا. ممكن بحكي انه - 00:29:53

اوكي ابن الجزري هذا لها يقول في ارجوزته والضاد باستطالة ومخرج ما يجعل وكلها تجد وانا في اول نشأتي العلمية خاصة بعد ان قدأت على والدي وختمت القرآن عليه تاقبت الضاد - 00:30:27

على التوجيه الذي جاء ذكره في ارجوزة ابن ايش قلنا الجزي و كنت اجلس في الدكان بعد ان يذهب والدي الى الدار للقلولة فابقي فيها وحدى فاللفت رسالة صفة حما مخرج الصاد - 06:31:00

فاذكر جيدا ابني وانا جالس ذات يوم بعد صلاة الظهر الدكان امامنا الطاولة للعمل لتصنيع الساعة وعلى يمين مجالس للتصفية كباقي نافذة صغيرة لتلقي ، الزبائن، والمكالمات منهم فحلست عدة أيام - 00:31:39

ثلاثة يوم مر على رحيله، معرفة في الشام أو في دمشق - 00:32:16

انه من القراء اسمه عبدالوهاب دبس وزيت لقب هذا عبدالوهاب دبش وجيت توقف على الدكان وسلم وراني انا ماني متوجه للعمل
توجه الى النافذة لاني سقطت الكتب امامي ادرسها وانقل منها - 00:32:40

فسلم عليه ورآني لا عمل في المصلحة اعمل في شيء كتب امامي. قال لماذا قلت والله ابحث في موضوع الضاد وكنت وصلت الى امثلة يبنيها ابن الجوزي او غيره لا اذكر الان بالضبط - 00:33:12

بضرورة تمييز الضاد عن الطاء بمثيل قوله تعالى فمن ينظر اليوم المصريون وغيرهم يقولون فمن اضطر فكأنهم اضغموا الضاد بالطاء بينما الضاد حرف رخو والباء حرف السعداء احر معا الضاد الرخوة بالطاء - 00:33:38

هذا خطأ فاحش فعجبت اني لما اسمعت هذا المثال وقف الشيخ وهو من قراء مشهورين الناس فاخذ يقرأ وينحن لانه يدغم الضاد
الطاء قلت استاذ ابن الحجري، يقول، والضاد باستطاله ومخرج - 00:34:09

ميّز عن الرائي وكلها تجيء أولاً قال باستطالة الطاء ليس فيها استطالة لما تنطق بالطاء ساكنة تقول فوق لكن لما تتكلم بالطاء الرخوة
مشد الصاد الرخوة الطاء تقول الصوت يخرج من بين الفنایا - 00:34:39

اما الضال وهي تشتراك مع الظاء بهذه الاستعمال ولكن تتميز عنها بالمخرج لانه مخرج الضاد الصحيح هو يانصاد حافة اللسان
بالاضراس اما الظاء في الشنايا اما الضاد الشامية والمصرية فهو يلتصق رأس اللسان - 11:35:00

بسقف الحلق فهو اخذ يقرأ الاية فمنض يضيق صدره ولا يستطيع التلفظ بها الا بالالدغام وهذا خطأ ولما كانت المشابهة موجودة بين الراء الرخوة والضاد الرخوة بحيث يختلط احيانا النطق بالضاد - 00:35:44

قد فتنطق كالظاء امر هذا القارئ الجيد بتمييز الضاد عن الراء لانه في مشابهة اما ما في مشابهة بين الضاد والطاء فانت بالعكس تظلم الضاد في الطاء وهذا خطأ يرى هذا النقاش اذكره جيدا - 00:36:19

وأذكر جيداً أنني الفت الرسالة يومئذ وانا بطبيعة الحال دون عشرين والرسالة لا تزال موجودة عندي بخطي وقد صورت الأضراس وصورت اللسان النطق الصحيح الصاد حرفة اللسان بالاضراس وليس رئيس اللسان سقف الحلق - 00:36:46

كما ينطق به الشعبيون غيرهم حينما نسمع الضاد من العراقيين القراء منهم ومن النجليين حتى في كلامه هي غير الضاد المصرية والسامية تماماً وهي الضاد الصحيحه ويفيد ذلك من حيث الاسلوب العوووي - 12:37:00

الآن في بعض الرسائل تأتيني من نجد يكتبون الله مقام الضاد - 00:37:42

والدمشقيون يخطئون في النطق بالضاد ومثلا - 00:38:12

يقول علماء التجويد اما الضاد العربية الصحيحة - [00:38:44](#)

والتي يجندن حولها ابن الجزري ومنشرح كلامه فهي ضاد الرخوة يقترن معها الاستطالة بحيث لو اراد الانسان ان يمد نفسه بالضاد ولا

الضالين للاستطاع خلافا للضاد الشامية فانه ينقطع وينتصد - 00:39:07

ففرض بين من يقول ولا الضالين ولا الضالين. وبين من يقول ولا الضالين فهي مخرجها من حافته اللسان ملتصقة بالاضراش وبين من يضع رأس اللسان في سقف العدو بهذا المثال وحده - 00:39:37

يؤكد انه لابد من ان تلقى القراءة هذه من اهل الاختصاص ولا تترك لي سجية والطبيعة بانها تختلف من بلد الى اخر الاتراك مثلا لاجلهم عن النطق بالضاد العربي الفصحي - 00:40:05

تسمعه منهم ظاء خالصة ولا الطالين مخرجها بين الثناء وبين الا ضراش وحافظ اللسان ويقول علماء التجويد بان من مزايا عمر وخصوصياته انه كان يخرج الضاد من طرف اللسان عفى سيد سام - 00:40:27

كانه ربنا كان عاطيه امتداد هي ارض اللسان فيمد يمينا ويسارا ويخرج الداد رخوة جدا ومطابقة للوصف الذي يذكره الجزري وغيره فاذا الحقيقة انه علم التجويد لا يسخن الا بالتلقي - 00:40:55

ولكن نحن بحاجة الى علماء ليسوا مقلدين في علم التجويد ويعرفون من اين جاءت هذه الاحكام وغالبها هو التلقي ولكن هل هذا التلقي متصل ولا منقطع وقد يكون هكذا وقد يكون هكذا - 00:41:26

لكن الجواب الباس في الموضوع يحتاج الى اهل الاختصاص وانا جرت بيدي وبين بعض علماء التجويد هناك في دمشق لقاءات في سبيل الحصول الى هذه الحقيقة لكن مع الاسف ما كنت اجد ضالتي - 00:41:52

يعلمون كاكثر القراء اليوم هكذا التنقوا اما من اين جاءت هذه الاحكام؟ فما يعرفون شيئا منها لذلك فانا انصح اه علماء النجديين بأنه يجب عليهم ان يعنوا بالتلقي درس قرآن - 00:42:15

من اهل الاختصاص لكن عليهم ان يختاروا منهم من هم اقرب الى السنة وليسوا من الذين يقرأوا لنا القرآن على الموازين الموسيقية يصعدون ببعض الایات ويهبطون ببعض اخر وقد يمدون ما لا يستحق المد - 00:42:41

ويخسرون قد يمدون ما لا يستحق المد ويقصرون في ما يستحق المد وهكذا السبب انهم يراعون القوانين الموسيقية وهذا بطبيعة الحال لا يجوز وهذا مما نهى عنه ائمة السنة الامام احمد وغيره - 00:43:10

فنها عن قراءة القرآن بالتلحين والتنطيط ونحو ذلك من المخالفات قال ما عندي فلان مع توجيهه من الشباب توجيه الشباب اه نأمر نحن الشباب ان يتلقوا ايضا علم التجويد لا للمباهاة - 00:43:38

ولا للمفاخرة وانما يتمكنوا من تلاوة القرآن كما انزل من الله عز وجل بواسطة جبريل على النبي صلى الله عليه واله وسلم وكما لقنه جبريل له عليه الصلاة والسلام وعلمه - 00:44:10

وعارضه اكثر من مرة فما هو ثابت في الصحيح وثانيا لا ينبغي ان يستغلوا علمهم بهذه التلاوة ومن احكام مترتبة على التلاوة التي تلقوها عن علماء التجويد الا يستغلوا ذلك - 00:44:38

للطعن في بعض العلماء الذين لن تساعدهم الظروف ولم يتمكنوا من مثل هذا التلقي الذي قيد لهم وسهل لهم وقد يكون هذا اه بفضل اولئك العلماء الذين قد يتكلمون فيهم - 00:45:09

بل وقد يسخرون منهم لأنهم لا يفشلون تلاوة القرآن كما علموا هم ووصيتها لهؤلاء الشباب ان يتعلموا الاحكام هذه لتساعدهم انا هادسي تلاوة قرآن كما انزل كما ذكرت انفا وثانيا - 00:45:39

الا يسخروا من يظلون انهم لا يفسدون تلاوة القرآن كما هم يكون ذلك مع تنبئهم لكونهم اه قد يكونون في هذا العلم الذي يتفوقون فيه. هم. على بعض المشايخ ان يكونوا قد وقعوا - 00:46:05

بمخالفة شرعية لانهم ليس عندهم الا تقليد ونصحهم ان يدرسوها هذا العلم دراسة تبصر وتفتح حتى يتمكنوا من تمييز حكم عن حكم اخر كما قلنا بالنسبة للاحكم الشرعية فكثير منها تخالف السنة - 00:46:33

فمن لم يعرف السنة لم يستطع يتمييز او ان يميز الحكم الصحيح من الحكم الضعيف وانا اضرب الان مثلا وقع معی مرارا وتكرارا واخرها وعليکم السلام ورحمة الله وبركاته كنا خارج عمان قبل سفرنا هذا - 00:46:59

البقة في مخيم لاخواننا الفلسطينيين فصليت اظن العشاء وقرأت الفاتحة بالقوى المشهورة تواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي ملك يوم الدين بعد الصلاة اعترض علي بعض الحاضرين وقال انت يا استاذ - 00:47:29

كانت قراءتك حفص وفعلا نحن تلقينا لما ختمنا القرآن على قراءة حفص لانه هي معروفة مشهورة عند الاحناف ومن جهة اخرى يقول هذا الناقد بانك قرأت ملك يوم الدين - 00:48:09

وهذه ليست قراءة حصر ولا يجوز الا ان ترسم قراءة من القراءات المتواترة قلت له ما الدليل على هذا الذي تقول طبعا لم يحل جواب لانه ما عنده علم سوى انه لقن هذا التلقين. اه - 00:48:33

وبينت له ان هذا التهجير تماما كقول بعض الفقهاء ان من كان حنفيا مذهب ولا يجوز له مثلا ان يرفع يديه في الصلاة عند الرکوع والرفع منه لان هذا خلاف المذهب - 00:49:00

فقلت له هذا القول خلاف المذهب لكن ليس خلاف السنة وما الذي يضر الحنفي الذي عاش سنتين في مذهب الاخلاق وقد يكون معذورا في ذلك لانه لا يمكّن اسقاط المذهب على طريق الكتاب والسنة - 00:49:30

وما الذي يضر هذا الحنفي ان يرفع يديه مثلا في الصلاة بعد ان ثبت لديه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع يديه في الصلاة كذلك اقول حمزة لم ترد اليه هذه القراءة - 00:49:55

وقرأ الحمد لله رب العالمين وعليكم السلام لكن اذا الذي قرأت القرآن وختنته على قراءة حفص وهو يقرأ رب العالمين قد ثبت لدى من الناحية الحديثية بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ احيانا - 00:50:18

ان اهل ايش؟ قلنا الحمد لله رب العالمين الملكي فهو قرأ احيانا ملك يوم الدين ما الذي يحول بيني وبين ان اقرأ هذه القراءة التي لم يأخذ بها حفص - 00:50:49

واخذ بها ورش مثلا وانا ما اخذت بها لان ورشا اخذ بها وانما لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة متواترة كما يقول العلماء فما يجوز لك ان تحجر - 00:51:12

ان يجمع الانسان في اثناء القراءة بين القراءتين لانه يجمع بين قراءة صحيحة وآخر صحيحة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نزل القرآن على طبقة في احرف فممكّن ان يكون كله من القراءتين هو وجه - 00:51:31

وحرف من هذه القهر فهو لقن انه لا يجوز ان يقرأ بقراءتهم كما لقن انه لا يجوز ان يعيش على مذهبين مثلا بما يتعلق بالاحكام الشرعية وهذا لا يجوز وكذلك ذاك لا يجوز - 00:52:01

يجوز للحنفي ان يأخذ برأيه عند الشافعي ما دام قام الدليل للشرع على صحته ويجوز للشافعي ان يأخذ ايضا بالقول الصحيح اذا ثبت عند الحنفي او المالكي او الحنبلي. من احكام الفقهية سواء - 00:52:23

تماما آذلك قلت ما قلت اولا بانه يوجد بلا شك في علم التجويد مثل ما يوجد في بعض المذاهب الاحكام الشرعية بعضها صحيح وبعضها غير صحيح. لكن لتمييز يحتاج العالم - 00:52:43

وهذا الذي نحن نوجه طلاب العلم ان يتفرغوا لدراسته لراهن جيدة حتى يقدموا للناس علما جديدا بصيرا فيما يتعلق بعلم التجويد اولا ان يقال هذا صح وهذا لم يصح ثانيا ان يقول - 00:53:05

هذا واجب وهذا مستحب وهذا التفصيل انا ما وجدته في كتب التجويد. الا بالتلقي فقط وهذا الترقى يمكن ان يدخل فيه مع الزمن ما لم يكن سابقا كبعض الامثلة التي ذكرناها انفا - 00:53:32

ومنها المشهورة انه يختتم سورة والضحام الله اكبر الف لام ميم وخلاص الله اكبر والتين والزيتون. الم نشع لك وهكذا الى اخر السور القصاص هذه هذه ليس لها اصل في السنة اولا - 00:53:52

ولم يقل بها الا بعض من علماء تجويد المتأخرین اما يذكر نفس ابن الجزري بالنفق انا فهذه خلاصة النصيحة لهؤلاء الشباب ولمن قبلهم من الشيوخ الذين لم يمسح لهم ان يتلقوا علم القراءة والتجويد - 00:54:12

عن بعض الشيوخ المتخصصين كيف حالك الحمد لله ساعتين طيب نستريح قليلا ان شاء الله قلت اعذرنا نحن ثقلا يا شيخ فرصتنا

معك محدودة. عفوا انا لا يزعجي مسك ابدا - 00:54:38

كطالب علم قوي ان شاء الله ويريد ان يتفقه في دينه ذلك من حظي انا الله يبارك فيك. اي والله تعالى يا ابا ليلى فاووقف تسجيلك.

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:55:09